كانت في بعض المعتبرات مسطورة • ولقد بذلت مجهودي في التنقير والتنقيح
والتهذيب والتوضيح وتتبع اقوال الائمة الكرام • واستطلاع اراء فضلاء
الائمة العظام حتى عثرت على ما وقع عن بعض الافاضل من العثرات
على تقتضي البشرية ووقفت على ما وقع من بعض الاماثل من زلات ليس
نفس الانسان عنها عرية • ولا عتب فان ساير العلوم بالنسبة الى هذا
العلم كنسبة القطرة الى البحر المتلاطم الامواج • لا يغوص على فرايده كل غواص
قوي فضلا عن الزجاج ولذا ترى العلما المتأخرين مع كلامهم في الفنون
الآلية وتصنيفهم فيها كتبا معتبرة • لم يحوموا حول هذا العلم ولم يصنفوا فيه
ولو رسالة مختصرة وهذا العبد الفقير الى الله تعالى الغني مع مطارحته معهم
في تصانيفهم فيما انتسبوا اليه ومعارضته اياهم في مؤلفاتهم فيما اعتمدوا عليه
بحيث قبلها علماء العصر • وفضلاء الدهر • امتاز منهم بكتب هذا المتن
اللطيف المشحون بالفوايد وشرح الشريف المملو بالفرايد الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله واعاننا عليه وما كنا نقدر عليه لولا
اعاننا الله • ليس الغرض الاصلي من هذه الكلمات التمدح بل الامتثال
بما يفهم من قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وقد وقع الفراغ من تاليفه
يوم السبت الثاني من جماد الاولى سنة ثلث وثمانين وثمانمائة وقد
كانت البداية في يوم السبت الثاني من ذي العقده سنة
سبع وسبعين وثمانمائة على يد اضعف عباد
الله واحوجهم الى رحمته مؤلف الكتاب
محمد بن فرامرز بن خواجه على عاملهم
الله تعالى بلطفه الخفي والجلي
الحمد الله على التوفيق الحمد لله
على التمام ولرسوله افضل
السلام وصلى الله على
سيدنا محمد وآله اجمعين تسليما
كثيرا الى يوم الحشر
والقرار
تم

تاريخ تاليف يوم
٢ جماذي الاولى ٨٨٣ه
تاريخ بداية يوم
٢ من ذي القعدة ٨٧٧ه
فوقع البداية والختم
سنة ٥٧
الثاني عشر من
ذي القعدة نخ

وقع تمام تحرير يوم الثلاث
في اواخر شهر صفر الخير
١١١٩ه

Copyright © King Saud University